

لسان العرب

(عذق) العذوقُ كل غصن له شُعبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوقُ

الكباسة قال الجوهري العذوق بالفتح النخلة بحمْلِها ومنه حديث السَّقيفة أَنَا
عُذَيْقُهَا المُرْجَبُ تصغيراً لعذوق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمَ من
عذوقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدحداح العذوق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما
فيه من الشماريخ ويجمع على عذاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أَنسِ فردٍ رسول الله ﷺ إلى
أُمِّي عذاقها أَي نخلاتها وفي حديث أَنسِ لا قطع في عذوقٍ معلقٍ لَأَنه ما دام معلقاً في
الشجرة فليس في حرِّهِ وفي الحديث لا والذي أخرج العذوق من الجريمة أَي النخلة من
النواة فأما عذوقُ بن طابٍ فَإِنما سماوا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف
إلى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تليل الفارسي والعذوق القيدو من النخل والعنقود
من العنب وجمعه أَعذاقٌ وعذوقٌ وأَعذوقٌ الإِذْخِرُ إِذا أخرج ثمره وعذوقٌ أيضاً
كذلك قال أبو حنيفة قال أُصَيْلٌ للنبي A حين سأله عن مكة تركتها وقد أَجَنَ
ثُمَامها وأَعذوقٌ إِذْخِرُها وأَمَشَرَ سَلَامُها فقال النبي A يا أُصَيْلُ دَعِ
القلوبَ تَقَرُّ ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أَعذوقٌ إِذْخِرُها ابن الأثير أَعذوقٌ
إِذْخِرُها أَي صارت له عذوقٌ وشُعبٌ وقيل أَعذوقٌ بمعنى أَزهر ابن الأعرابي عذوقٌ
السَّخِيْرُ إِذا طال نباته وثمرته عذوقُه والعذوقَةُ والعذوقَةُ العلامة تجعل على
الشاة مخالفة لونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز عذوقها يَعذوقها عذوقاً
وأَعذوقها إِذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الأزهري وسمعت غير واحد
من العرب يقول اعْتذوق فلان بكرة من إبله إِذا أَعلم عليها لقبها والعلامة عذوقة
بالفتح وعذوقُ الرجلَ بشرٌ يَعذوقُه عذوقاً وَسَمَه بالقبيح ورماه به حتى عُرف به
وهو من ذلك كَأَنه جعله له علامة والعذوقُ إِبداء الرجل إِذا أَتى أَهله ويقال في بني
فلان عذوقٌ كَهَلٌ أَي عِرٌّ قد بلغ غايته وأصله الكباسة إِذا أِينعت ضربت مثلاً
للعِرِّ القديم قال ابن مقبل وفي غَطَفَانِ عذوقٌ عِرٌّ مُمَنِّعٌ على رَغْمِ أَقْوَامٍ من
الناس يانعٌ فقوله عذوقٌ يانعٌ كقولك عِرٌّ كَهَلٌ وعذوقٌ كَهَلٌ والعذوقُ موضع
وخبِراء العذوقِ معروفة بناحية الصَّمَّانِ قال الأزهري ومما اعتقب فيه القاف والباء
انزَرَبَ في بيته وانزَرَقَ وابْتَشَرَتِ الشَّيْءَ واقْتَشَرَتَهُ ويقال للذي يقوم بأُمور
النخل وتَأْبِيرُهُ وتسوية عذوقه وتذليلها للقِطافِ عاذقٌ قال كعب بن زهير يصف ناقته
تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا على عُنُقِي كالجذعِ شَذَبَ عنه عاذقٌ سَعَفَا وفي الصحاح

عَذِّقَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعْفًا وَعَذَّقَتْ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَذِّقَتْ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَذَقَ الرَّجُلُ وَاعْتَذَبَ إِذَا أُسْبِلَ لِعِمَامَتِهِ عَذَّبَتْ يَدَا مَنْ خَلْفَ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا أَمَّا يَقُولُ كَذِبٌ عَذِّقَتْهُ وَعَذِّبَتْهُ وَهِيَ اسْتَهْ وَأَمْرًا عَقْدَانَةٌ

(* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها
وفيها عدوانة بدل عقدانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشقذانة وعذقانة أي
بذرية سليطة وكذلك امرأة سلاطانة وسلاتانة وفي نوادر الأعراب فلان عذق
بالقلوب وليق وطيب عذق أي ذكي الريح